

الباب الثالث

مناهج البحث

تبحث في هذا الباب مناهج البحث ويتكون من أهداف البحث ومكان البحث وموعده ومتغير البحث والمجتمع والعينة وطريقة البحث و خطوات في إجراءات البحث وأسلوب جمع البيانات وأسلوب تحليل البيانات وفرضية الإحصاء.

1. أهداف البحث

يهدف البحث إلى الحصول على معرفة وجود أو عدم اثر استخدام الوسيلة التعليمية الصندوق و البطاقة السّريّة في اكتساب المفردات لدى الطلبة في تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الخيرية جاكرتا.

2. مكان البحث وموعده

تمّت اجراءات البحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية الخيرية جاكرتا التي تقع في جاكرتا الشمالية, و بدأ هذا البحث من ابريل 2012 تم عقدها في 12 مواجهة, في الفصل المضبوط 6 مواجهات و فصل التجربة 6 مواجهات. و تتم اقامته في الفترة الثانية للعام الدراسي 2011-2012م و لكل مواجهة حصتين أو مدد 90 دقيقة.

3. متغير البحث

في هذا البحث نوعان من المتغيرات، و هما المتغير المستقل و المتغير التابع.

(1) المتغير المستقل (X) :

الصندوق و البطاقة السّريّة.

(2) المتغير التابع (Y) :

اكتساب المفردات في تعليم اللغة العربية.

4. المجتمع والعينة

والمجتمع في هذا البحث هو جميع التلاميذ في المدرسة المتوسطة الإسلامية الخيرية جاكرتا، أما عيناته التلاميذ من الفصل السابع يعني في الفصل السابع الباء في التجريبية و الفصل الجيم في المضبوط. وأما عددهم فهو 70 تلاميذا ويقسم إلى الفصلين هما 35 تلاميذا للفصل المضبوط (Control Class) و 35 تلاميذا للفصل التجريبية (Experimental Class)، وفي هذا البحث تستخدم الباحثة أسلوب كسب العينات المستهدفة (Sampling Purposive)^١ وهي العينات للحصول على هدف معين، ولكنها تملك الترجيح والحجة منها المواعيد والقوات والمصاريف.

5. طريقة البحث

يستخدم البحث الطريقة التجريبية^١، وجرت هذه الطريقة بالفصلين، وهما الفصل التجريبي والفصل المضبوط. للفصل التجريبي فيه 35 تلاميذا وعلمتهم الباحثة باستخدام الوسيلة التعليمية الصندوق و البطاقة السرية. وللفصل المضبوط فيه 35 تلاميذا وعلمتهم الباحثة بدون استخدام الوسيلة التعليمية الصندوق و البطاقة السرية (الوسيلة التقليدية).

للحصول على اكتساب المفردات اللغة العربية من نتيجتين الفصلين يستخدم الاختبار النهائي. لمقارنة بين النتيجتين من اختبار النهائي لمعرفة أثر استخدام الوسيلة التعليمية الصندوق و البطاقة السرية للتلاميذ في اكتساب المفردات في تعليم اللغة العربية و تضميم البحث كما يلي :

$$O \cdot X_1 = \Rightarrow$$

$$O \cdot X_2 = \Rightarrow \Rightarrow$$

الإيضاح :

I : الفصل التجريبي

II : الفصل المضبوط

⁴⁴Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D* (Bandung: cv ALFABETA, 2009) cetakan ke-6, hal. 218

1- الفصل الذي استخدمت فيه الوسيلة التعليمية الصندوق و البطاقة السّريّة.

2- الفصل الذي ما استخدمت فيه الوسيلة التعليمية الصندوق و البطاقة السّريّة (الوسيلة التقليدية)

0 : اكتساب المفردات في تعليم اللغة العربية.

6. خطوات في إجراءات البحث

تنفيذ البحث الميداني في 8 حصص ولكل لقاء حصتان أو لمدة 100 دقيقة. يتكون هذا البحث من فصل واحد إجمالياً، وهو الفصل التجريبي الذي يعلم باستخدام الوسيلة التعليمية الصندوق و البطاقة السّريّة. وتأخذ الباحثة فصلاً آخر أي نقول بفصل المضبوط الذي لا يعلم باستخدام الوسيلة التعليمية الصندوق و البطاقة السّريّة. قبل بداية تعليم الباحثة في الفصل، تعين الباحثة أهداف التعليم، وتعد المادة للتعليم المناسبة بالطريقة التي ستطبقها.

علاج استخدام الوسيلة التعليمية الصندوق و البطاقة السّريّة في الفصل التجريبي هي : إلقاء المادة، وتشكيل فرقة التعلم، وتعقد المسابقة المتكونة من اللعبة الأكاديمية، وإعطاء التقدير.

أما علاج في الفصل المضبوط هي : تعليم اللغة العربية بدون استخدام الوسيلة التعليمية الصندوق و البطاقة السّريّة.

بعد إعطاء العلاج في فصلين، تعطي الباحثة الاختبار النهائية، تستخدمه لمعرفة نتائج اكتساب المفردات التلاميذ في تعليم اللغة العربية.

7. أسلوب جمع البيانات

التعريف المعرفي: إكتساب المفردات هو قدرة شخص التي يمكن تحقيقها بنظرية أو تطبيق.

يقال ان الشخص يسيطر شيء إذا كان هو يفهم المواد والمفاهيم ويطبقها في الحالة والمفاهيم الجديدة. واعتماد على البيانات السابقة عرفنا أن إكتساب الطلاب باللعبة مفيدة على كفايته في حفظ المفردات. إن يحفظ الطلاب كثيراً من المفردات ويطبقها كل وقت فسينحون في الكلام.

التعريف العملي: إكتساب المفردات هو نتيجة المحسوبة من قدرة شخص التي يمكن تحقيقها بنظرية أو تطبيق. يقال ان الشخص يسيطر شيء إذا كان هو يفهم المواد والمفاهيم ويطبقها في الحالة والمفاهيم الجديدة. واعتماد على البيانات السابقة عرفنا أن إكتساب الطلاب باللغة مفيدة على كفايته في حفظ المفردات. إن يحفظ الطلاب كثيرا من المفردات ويطبقها كل وقت فسينحون في الكلام.

الأداة البحث: الأداة المستخدمة للحصول على البيانات هي الاختبار النهائي وعددها 30 سؤالاً للاختبار المتعددة. وأما الأسئلة فتتكون من المادة المدروسة، عن فهم النص البسيط هي 12 أسئلة، عن فهم المعنى هي 13 أسئلة، وعن تقويم المحتوى هي 5 أسئلة. وتقدم الأسئلة إلى الفصلين.

عدد	رقم السؤال للاختيار المتعددة	مادة التدريسة
12	6,8,9,10,16,17,18,21,22,26,27,28	فهم النص البسيط
13	7,11,12,13,14,15,19,20,23,24,25,29,30	فهم المعنى
5	1,2,3,4,5	تقويم المحتوى
30		جملة الأسئلة

ويستخدم أسلوب تحليل البيانات باختبار صحة البيانات وثباتها ودرجتها في الصعوبة وكذلك في طاقة تمييز الأسئلة.

١- اختبار صحة البيانات (*Validity Test*)

آداء اختبار صحة البيانات في هذا البحث مناسبة بمدخل صحة المحتوى (*Content Validity*)^D، وهي صنعت أداة البحث مطابقة بالمادة، وأهداف التعليم الخاصة والعناصر الموجودة في العناصر المعرفة الذي يتكون من المعرفة، والفهم، والتطبيق، والتحليل. وتستخدم الباحثة الرمز " *Point Biserial* " ^N، كما يلي:

$$r_{pbi} = \frac{M_p - M_t}{S_t} \sqrt{\frac{p}{q}}$$

الإيضاح:

معامل الارتباط :	r_{pbi}
قيمة معدّل من الأجوبة الصحيحة :	M_p
قيمة معدّل المكتسبات :	M_t
متباين لقيمة الحساب :	S_t
عدد التلاميذ الذين يجيبون إجابة صحيحة :	p
عدد التلاميذ الذين يجيبون إجابة خاطئة :	q

و إذا كان $r_{\text{حساب}}$ أكبر من $r_{\text{حذوالم}}$ فيعتبر السؤال أنه صادق (*Valid*). ولكن إذا كان $r_{\text{حساب}}$ أصغر من $r_{\text{حذوالم}}$ فيعتبر السؤال أنه غير صادق (*Drop*)، و من ثم فإن هذا السؤال غير المستعمل. واعتمادا على تجريبية صدقة الأسئلة السابقة، وفقا بتحليلها فإن السؤال الذي يدل على صادق يبلغ 30 سؤالا.

ب- اختبار ثبات البيانات (Reliability Test)

⁴⁶ Suharsimi Arikunto, *Dasar Dasar Evaluasi Pendidikan*, (Yogyakarta:Bumi Aksara, 2009), hal. 67

بالرموز

$$r_{KR-20} = \frac{k}{k-1} \left[1 - \frac{pq}{SD^2} \right]$$

الإيضاح:

KR-20 = معامل ثبات البيانات في الأسئلة

k = عدد الأسئلة

SD = متباين قيمة الحاسب

p = عدد التلاميذ الذين يجيبون إجابة صحيحة

q = عدد التلاميذ الذين يجيبون إجابة خاطئة

تعديد المناسبة الموجه إلى السؤال الصادق باستعمال الرموز السابق، والحصول على رقمها المناسب ييلق إلى 0,925. واعتمادا على هذا ممكن اقتصار أن آلة بحث الرأي بما يتعلّق عن نتائج تعلّم اللغة العربية. ولذلك يستخدم السؤال الذي يبلغ عددها 30 سؤالا كأخر الآلة لتحسيب عن نتائج تعلّم اللغة العربية.

8- أسلوب تحليل البيانات

أما الأسلوب لتحليل البيانات المستخدمة فهو اختبار- t ، في درجة الأهمية $\alpha=0,05$ ، لمعرفة تأثير حسن نحو نتيجة تعلّم اللغة العربية لدى الطلاب باستخدام الوسائط المتعددة. وتستخدم الباحثة اختبار- t ، كما يلي:

$$t = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{s \sqrt{\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}}}$$

الإيضاح :

t : قيمة **t** التي تبحث

S : عدد الانحراف المعياري فصل التجريبي و فصل المضبوط

n : عدد المجيبين

9- فرضية الإحصاء

ترمز فرضية الإحصاء لمعرفة تأثير استخدام الوسائط المتعددة نحو نتيجة تعلّم اللغة العربية لدى

الطلاب، كما يلي:

$$H_0 : \mu X_1 = \mu X_2$$

$$H_1 : \mu X_1 > \mu X_2$$

الإيضاح :

H_0 هي فرضية الصفر لا يوجد تأثير استخدام الوسيلة التعليمية الصندوق و البطاقة السّريّة على اكتساب المفردات في تعليم اللغة العربية. و أما H_1 هي فرضية البحث يوجد تأثير استخدام الوسيلة التعليمية الصندوق و البطاقة السّريّة على اكتساب المفردات في تعليم اللغة العربية. ثم μX_1 قيمة معدّل الطلاب التي علّمتها المدرسة باستخدام الوسيلة التعليمية الصندوق و البطاقة السّريّة (الفصل

التجريبى). و أما μX_2 قيمة معدّل الطلاب التى علّمتها المدرسة دون استخدام الوسيلة التعليمية الصندوق و البطاقة السّريّة (الفصل المضبوط).